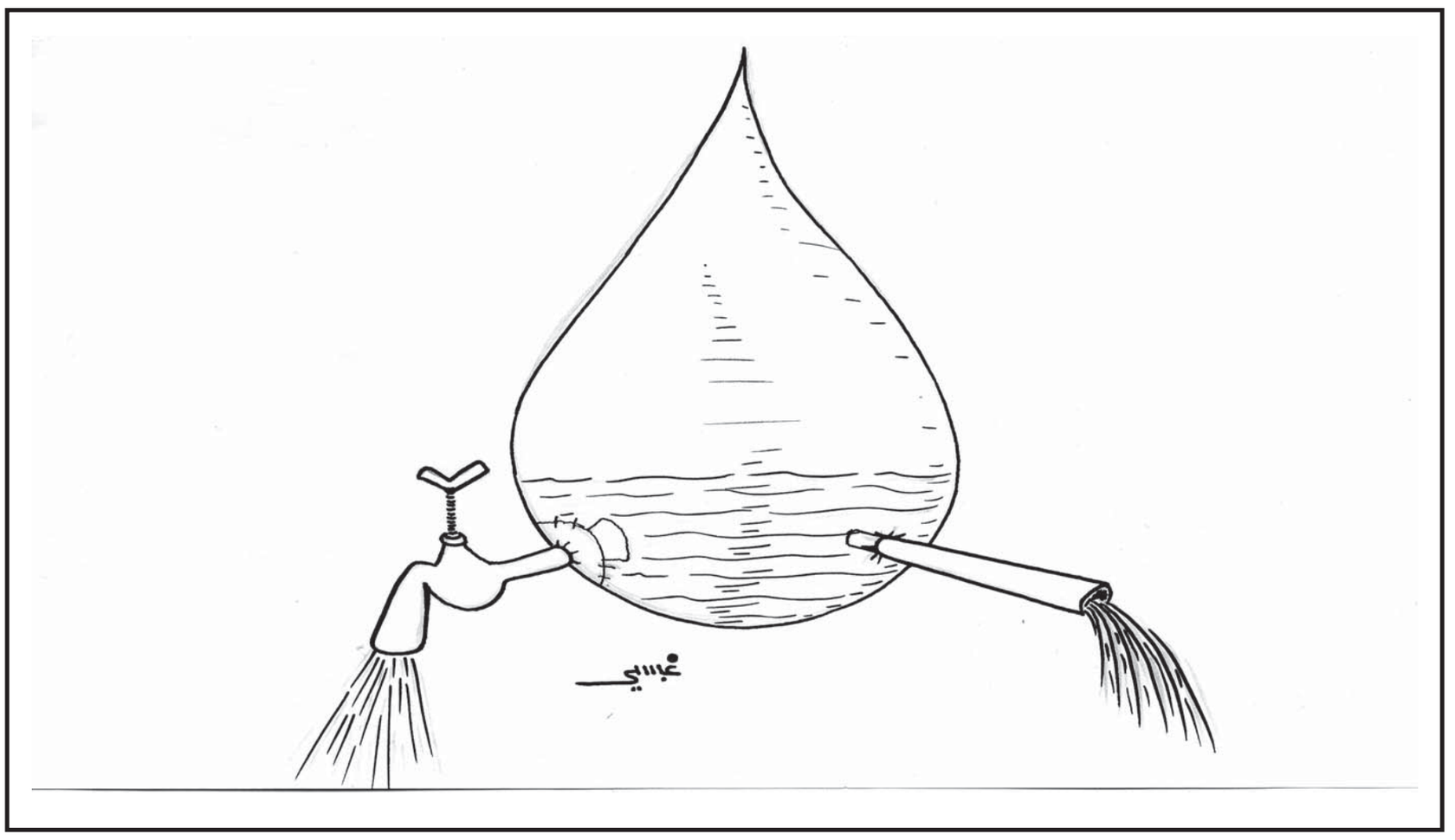

عبد الحليم سيف
Ahalim_227@yahoo.com

حكومة الوفاق.. للمستقبل الفلسطيني

هـا..قـد أعلنـت حكومـة الوحـدة الوطنية الفلسـطينية عـلى المـلأ؛وأدى وزراؤها اليمين الدسـتورية أمام رئيس دولة فلسطين محمود عبـاس في مقر الرئاسـة بمدينة رام الله أول من أمس الاثنين؛وسـط أجواء مفعمـة بالحماس والتفاؤل والفرح والابتهاج عمت أرجاء الضفة الغربيـة وقطاع غـزة والقـدس المحتلة؛لتبشر العالـم بانطـلاق مرحلـة جديـدة عـلى طريق إعادة لم الشمل الفلسطيني؛ووصل ما انقطع من علاقات؛مع استعادة وحدة النضال؛و بعث روح الأمـل في شرايين الفلسـطينيين بأطيافهم السياسـية؛ وأعمارهـم المختلفـة؛ ليمتطـوا صهـوة المقاومة المشروعة لمواجهـة الاحتلال؛ لإجبـاره عـلى أن يدفع مـن جوف "النـتن"؛ما ابتلعـه مـن أراض زراعيـة،وجبـال وهضاب، إلى قلاع وآثار ومقدسـات إسلامية ومسيحية؛ تمتـد من رأس العامود وجبـل أبوغنيم وحتى الخليـل في الضفـة.. ومـن يافـا ونابلـس إلى الجليل،تمهيدا لمعانقة مجد الانتصار والحرية والاسـتقلال؛والعـودة مـن المنـافي ومخيمات الشـتات إلى أحضـان الدولـة الفلسـطينية المسـتقلة بعاصمتهـا القـدس الشريـف.وهذا مـا لخصـه أبو مازن في إشـارته إلى أن تشـكيل الحكومة بمثابة إعلان نهاية للانقسام الطويل الـذي الحـق الـضرر بالقضيـة الفلسـطينية، مؤكـدا في ذات الوقـت على أن اسـتعادة وحدة الوطن،واسـتعادة وحدة المؤسسـات،ووحدة الشعب ستبقى عصية على الانقسام.

وفي ضـوء ما سـبق،علينا أن نحسـن الظن؛ بـأن حكومة الوفـاق الفلسـطيني؛التي ولدت بعد مخاض عسـير بـ16 وزيرا؛من التكنوقراط وأصحاب الكفاءة،جاءت ثمرة ناضجة لاتفاق غزة التاريخي للمصالحة؛وحاجة فلسطينية داخلية،وليسـت كما يقال تمت بفعل تطورات خارجيـة وإقليميـة دفعت "حمـاس" للقبول بالمصالحـة بعـد فقدانها لسـند "الأخوان" في مصر وكـذا فقدانهـا للمظلة سـورية؛وتراجع العلاقـات مـع إيـران،أو شـعور "فتـح" بعدم جـدوى الاسـتمرار في مفاوضـات عقيمـة مع الجانب الإسرائيلي .

وفي هـذا السـياق مـن الطبيعـي،أن تواجـه حكومـة الوفـاق تحديـات مـن العيـار الثقيل، يأتـي في طليعتهـا الصلـف الصهيونـي وغطرسـة نتانياهو رئيس الحكومة الفاشـية؛ الـذي يواصـل نـشر "غـول الاسـتيطان" في الضفـة الغربيـة والقدس المحتلـة،علاوة على حبـك المؤامـرات لعرقلـة حكومـة المصالحـة من خـلال إجـراءات تشـديد الحصـار،ومنع تنقـل الوزراء بـين القطاع والضفـة،ومصادرة عائدات الضرائب الفلسـطينية،وهناك تحدي التراكمـات المتشـابكة والمتورمـة؛الناجمة عن السبع السنوات العجاف،ابرز معالمها الصعبة والقاسية ترتبط بحياة الفلسطينيين اليومية، فمـن تـردي الأوضـاع الاقتصاديـة وارتفـاع معـدلات الفقر والبطالة بنسـب مخيفة،فضلا عـن تفاقـم أزمـات الكهربـاء والميـاه والوقود والأدوية جراء الحصار وإغلاق المعابر وغيرها من المنغصات.

وفي مواجهـة تلكـم التحديـات،مطلوب من حكومة الوفاق البدء بخطوات عملية تفرضها طبيعة المرحلة الراهنة منها :

- الإسراع في توحيـد الوزارات والمؤسسـات السياسـية والاجتماعيـة والأجهـزة الأمنيـة والشرطـة المشـطورة بـين الضفـة والقطـاع، والإزالـة التامـة لـكل مظاهـر التـشرذم؛ والممارسـات الانقسـامية الفتحاويـة والحمساوية .

- توحيـد مواقف حركتي "حماس" و"فتح" والفصائـل الأخـرى حيـال المـشروع الوطني المتمثل في برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.

- توحيد الخطاب السياسي والإعلامي،وان تتحدث الحكومة بلسـان الشعب الفلسطيني وليس بلسـان أحـزاب وفصائـل؛وأن يتصرف الوزراء كمسـتقلين وكأعضاء في حكومة وحدة وطنية فلسطينية وليس غزاوية أو ضفاوية .

- تحقيـق الوئـام والعفـو والمصالحـة الاجتماعيـة بـين الفلسـطينيين؛ مـن خـلال معالجـات لتداعيات الاقتتال الدموي في قطاع غـزة عـام 2006،وامتـداد آثارهـا إلى الضفـة الغربية.

- المـضي قدما في انجـاز ما تـم التوافق عليه مـن قضايا،مع اسـتمرار الحوار بـين "حماس" و "فتـح"؛لوضـع حلـول توافقيـة للملفـات العالقة المتصلة بمسائل معقدة وحيوية مثل.. التنسيق الأمني مع إسرائيل؛وقضية الأسرى، والشؤون الدينية الأوقاف .

- تهيئـة السـاحة الفلسـطينية بخلـق منـاخ ايجابـي،بدءا مـن الاتفاق عـلى النظام الانتخابـي،الذي مـن شـأنه التمهيد لأجرى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل شفاف، وذلك بعد ستة أشهر من إعلان الحكومة .

- وفي موازاة تلك الخطوات؛لابد من توظيف الترحيـب الأوروبـي والأميركـي والـروسي والصينـي والعربـي والأفريقـي والآسـيوي بحكومة الوفاق الوطني بشـكل ايجابي،وهذا بحاجة إلى إسـتراتيجية فاعلة ومؤثرة للتحرك الإقليمي والدولي تسـتهدف حشد الرأي العام العالمـي لصالـح القضية الفلسـطينية العادلة ومسـتقبلها،وكذا تعرية المواقـف الإسرائيلية المعادية للتسوية السلمية،وكشف الممارسات الإرهابية والإجرامية لسلطات الاحتلال،التي تتنـافى مع القانـون الدولي الإنسـاني وقرارات مجلس الأمـن الدولي؛والجمعيـة العامة للأمم المتحدة.

إن شـواهد التضامـن الـدولي مـع الشـعب الفلسـطيني عديدة ومتجددة تمتد من الماضي البعيـد إلى الحـاضر اليومـي،وتتنـوع بتغيـر المراحل،وهذا ما تشـير له كل المعطيات؛فهاهو الاتحـاد الأوروبي يجدد دعمـه لانضمام دولة فلسـطين إلى المعاهدات الدولية،في حين أعلنت الإدارة الأمريكيـة اسـتعدادها لدعـم حكومـة الوفـاق الوطني بعد ان رفضـت طلب نتانياهو بعدم الاعتراف بها .وهذه "المواقف الايجابية" ينبغي أن تقابل بالوحدة الفلسطينية وترجمة المصالحـة الوطنية الشـاملة عبر فتح أسـقف الحوار الجاد والواسـع،حتى لا تصبح حكومة الوفـاق؛وكأنهـا دخول جديد مـن "باب دوار" الانقسام؛الذي يراهن عليه النتن ياهو!!

احمد الزبيري

المطلوب استيعاب المتغيرات

التسوية السياسية التي انطلقت نهايـة 2011م بتوقيـع اليمنيـين على المبـادرة الخليجية في عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة الريـاض حققـوا في مسـاراتها نجاحات على صعيد تنفيذ المبادرة، لكـن يبقى النجاح في مؤتمر الحوار الوطني هو الإنجاز الأهم باعتباره خلاصـة كل الـرؤى والتصـورات والأفكار التي طرحت للنقاش لحل قضاياهم ومشاكلهم وما ارتبط بها مـن خلافـات وصراعـات وحروب وأزمـات مزمنـة ومتراكمـة وراهنة لها علاقة بداعيـات إحداث الثورة الشبابية الشعبية السلمية.

وحتـى لا تأخذ تلـك التداعيات مـدى يخرجهـا عـن السـيطرة كان خيـار التسـوية - المدعـوم مـن الأشـقاء في مجلـس التعـاون الخليجـي والأصدقاء من المجتمع الدولي لا سيما الدول الخمس دائمة العضويـة في مجلـس الأمـن - هـو الصائب والسليم ليس فقط للقوى السياسـية المعنية في السـلطة والمعارضـة وقتهـا ولكـن للشـعب اليمنـي وللمصالـح الإقليميـة والدوليـة الـذي يشـكل لهـا موقع اليمن الجيوسياسي أهمية حيوية.. نجحنـا في التوافـق والاتفـاق على الحلول والمعالجات التي جابهتها وواجهتهـا صعوبـات وتحديـات ومعيقـات تـلازم فيهـا - ومـازال- السـياسي بالاقتصـادي بالأمنـي كان واضحا فيها إلى جانب أسبابها وعواملهـا الذاتيـة والموضوعيـة هنـاك ما هـو مفتعـل..عمل رئيس الجمهوريـة عبدربه منصور هادي ومعه كل الخيريـن الحريصين على تفـادي تأثيراتهـا عـلى التسـوية والحـوار والتوافـق وتجاوزهـا ليتحقـق الانتقـال إلى مرحلـة التطبيـق العمـلي التـي كمـا نتبين لها أيضـا تحدياتها وعوائقها التي ربما تكون أكثر خطرا من سـابقتها خاصـة وان اطرافهـا تحـاول في تحقيـق أجندتهـا خلـط الأوراق واللعب على ظواهر جاءت التسوية والحـوار لإنهائهـا كالإرهـاب والتخريـب والفـتن المناطقيـة والمذهبية والقبلية وأوضاع الشعب الحياتيـة والمعيشـية والخدميـة الصعبـة غير مدركة تلـك الأطراف والقـوى التـي تقـوم بذلـك مغبـة الاسـتمرار في فعلها هذا سيكون له عواقب وخيمة عليها وعلى اليمن.

ليبرز مما سـبق تسـاؤلات حول متغـيرات المشـهد الداخـلي خلال الفـترة المنصرمـة لليمـن منـذ بـدأ التسـوية وحتى اليوم وما صاحب ذلـك مـن متغـيرات متسـارعة إقليميـة ودولية ومدى اسـتيعابه وطنيـا لتوظيفـه ايجابيـا لصالـح إنجـاح التسـوية وإخـراج اليمـن مـما هـو فيـه..مما يحصـل نلمس أن أولئـك المنشـغلين بأحقادهـم وضغائنهم..بثاراتهم وانتقاماتهم.. وصراعـات مصالحهـم الضيقـة عاجزين عن فهم تحولات المشـهد الداخـلي والخارجـي بفضائـه العربـي والعالمي المؤثـر على اليمن بصـورة مبـاشرة وغـير مبـاشرة ونقصد بالأولى أن خروج اليمن من أوضاعـه جاء نتاجـا لجهد وطني وإقليمي ودولي ويمكن إعتبار الدور الخارجي لاعبا رئيسيا في التسوية والمبادرة والحوار وعملية الانتقال إلى بنـاء اليمـن الجديـد بدولتـه الاتحادية إما غـير المباشر نعني به ما نشـهده من أحـداث وتبدلات في معطياتهـا تحمل ملامحها بشـائر تفاهمـات وتسـويات وحلحـلات للملفـات قضايـا كانـت حتـى وقت قريـب تعقيداتهـا تنـذر بصراعات وحروب حتمية..ليثبت ما يجري ان في السياسـة والمصالـح لا مـكان لحتميـات وهـذا مـا عـلى اليمنيين أن يعـوه ويسـتوعبوه ويعملـوا معـا لإنجـاح وإنجـاز مـا توافقوا واتفقـوا عليـه كي لا يكونـوا جزءا من التسـويات الإقليميـة والدولية القادمـة بـل مسـتفيدين منهـا جميعـا للنهـوض بوطنهـم تلبيـة اسـتحقاقات تطلعاتهـم في يمـن يسـوده العدالة والشراكة والتنمية والبناء.

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

معاقبة الأكاديميين

إن لم تكـن كل الجامعات اليمنية فإن بعضها يختل فيها ميزان العلاقة بـين الوظيفـة الإداريـة والوظيفـة الأكاديميـة, إذ الأصـل أن تكـون الأولى لمسـاعدة الثانية عـلى إنجاح مسؤولياتها العلمية وتحسين جودة المنتج التعليمي, ويكون ذلك بتهيئة الأجواء للأكاديميين وتيسـير السبل لهم؛لكي يبدعـوا ويحققوا الأهداف المرجـوة, ولكن المأسـاة أن ما يحدث اليوم شيء غـير هـذا, فالأكاديميون اليـوم يواجهـون صنـوف العراقيـل والمعانـاة التـي سـلبت الوظيفـة الأكاديميـة قيمتهـا وأهميتهـا وجعلتها ليس أكثر من وظيفة شكلية يأتـي حضورهـا في الوسـط العلمي لمجرد إسقاط الواجب ليس إلا.

اليـوم لدينـا جيـل من الشـباب ينضمون كل عـام إلى هيئة التدريس المساعدة في الجامعات, فيتم إركانهم سـنوات جانبًـا أو إشـغالهم بمهـام فرعيـة تبعدهم عـن المهـام العلمية التي جـاء تعيينهم مـن أجلها, على الرغـم من أننـا دولة لا تـزال تتلمس طريقها إلى النهوض العلمي وليست كغيرها مـن الدول التي تشـبعت ولم تعـد بحاجة ماسـة إلى المسـارعة في إعـداد جيـل مـن الشـباب لتحمـل المسؤولية العلمية.

وهـذا إلى جانـب وجـود إرادة مضطربـة في بعـض جامعاتنا تضع العراقيـل والتعقيـدات التـي تحول دون اسـتثمار طاقات أولئك الشباب وخلـق الأجـواء العلميـة الكفيلـة بالاسـتفادة مما لديهم من نشاط في البحـث والاطـلاع وتكويـن الخبرات وإتقان المهارات.

يواجـه أكاديميـو الجامعـات عقبات في الابتعاث داخليًا وخارجيًا, وعقبـات في الالتحـاق ببرامـج الدراسـات العليـا, لاسـيما تعميـم شرط الحصـول على شـهادة التوفل العالمي لجميع الكليات والأقسام, مع أن بعض التخصصات الإنسـانية لا تتطلب إتقان اللغة الإنجليزية بذلك المستوى الذي يريده من صمموا على فرض (شـهادة التوفـل) شرطًا لازمًا للالتحاق في الدراسات العليا.

وإلى جانـب هـذه العوامـل تأتي العقبـات المتكاثفـة التـي تحـضر بفعل الفساد والمحسـوبيات والمزاج في تطبيـق القانـون, وإذا حـضرت هـذه الآفـات فـلا تسـتغرب أن تجد بعـض الإداريين يفرضـون هيمنتهم عـلى الأكاديميـين, وكأن الأكاديمـي وجوده لا يشكل أهمية, وهذه مشكلة عويصـة, فالجامعـات تتعامل اليوم عـلى أنها مصالح حكوميـة وظيفتها فقـط توقيـع أوراق وأرشـفة ملفـات وتوزيـع مناصـب, وليـس وضـع اسـتراتيجيات لإنهـاض مسـتوى التعليم العالي وتنفيذها.

إن كل هـذا الواقع المـزري يحبط الأكاديمي, وكثيرًا ما يجعله يتماهى معـه, فينـسى لا إراديًـا وظيفتـه الأسـاس ويسـبح في فلك مـا هو غير أكاديمي.

فهـل يمكـن أن نـرى مسـؤولين يعملـون عـلى تغيـير هـذا الواقـع, وتصحيـح أوضـاع الجامعـات وإعادتهـا إلى الخط الـذي ينبغي أن تسـير فيه؟ هذا في علم الله, وما ذلك عـلى الله بعزيـز, وإن اللـه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

غرابيات

أسـتاذ رياضيات سـأل احد طلابه في اوروبا :
اذا كانـت اليمـن تحـارب كل اسـبوع مرتين فكم عـدد اليمنيين المتبقين على قيد الحياة ؟!
اجاب الطالب :ثمانية وعشرين مليون يا استاذ
هتـف الاسـتاذ: غبـي مـا بتعـرف الحساب!
الطالـب :بأعرف الحسـاب يا إسـتاذ بس إنت اللي ما تعرف اليمنيين.
****
أكثر ثلاثة اسئلة حيرت اليمنيين:
ماذا يحدث في اليمن ؟
متى يستقر اليمن ؟
متى سيتطور اليمن ؟
****
في اليابـان لايوجـد رسـوب مـن أول ابتدائـي إلى ثالـث متوسـط ،في اليمن يقولـوا خليه يرسـب علشـان يتقوى ويقولوا الحبس للرجال ويقولوا شـل منه ناوله والشقا من باوله.
****
كل شـئ في اليمن تمثيـل الا الضحايا حقيقيون.
****
عندما الجأ الى الحرب فاعلم اني واحد من ثلاثة :
طامـع في مصلحـة ،او خائف من عدو ،او مفلس.
****
اليمـن كالسـخان الكهربائـي الأوتوماتيكـي عندمـا يصـل إلى أعلى درجة حـرارة وغليان يتوقـف ويكيف نفسه.
****
سألته متى يستقر اليمن ؟
اجاب في خمس حالات:
- عندمـا تتوقـف اللعبـة السياسـية ويشتغل المخ الاقتصادي.
- عندمـا نتغـير بفكرنـا وسـلوكنا وحياتنا.
- عندمـا نقـضي عـلى اميـة المتعلمين ونعلم الأميين.
- عندمـا يصبـح المواطنـون احـرارا ، والمجرمون محبوسين.
- عندمـا نجـد المسـؤولين القـدوة ، ونحاسب الكبار مثل الصغار.
****
بلد مطحون داخليا ،مهمش خارجيا، فقـير ماديـا ،عظيـم تاريخيـا ،عظم حاليا ،منهوب ثوريـا ،عاطل وظيفيا، مقهـور سياسـيا ،مظلـوم اقتصاديا، مظلـم كهربائيـا كل مـا سـبق لايهم ، المهم انه يخزن يوميا.
****
الفاكهـة الوحيـدة التـي تجدهـا في اليمـن طوال العام هي الموز وبحسـب الدراسـات العلميـة فـإن المـوز المـوز يحتوي عـلى مادة كيميائيـة يمكن ان تجعل الشـخص سـعيداً ،نفس المادة الكيميائية الموجودة في دواء البروزاك .. مرحبا بك في بلاد الموز السعيد.
****
صالـة العـرس مقابلـة لصالـة العزاء في عمـارة واحـدة ، و سـوق القـات وسـط سـوق الفواكه والزبيـب ،وناس يتضاربـوا ويتحاربـوا ويتقاسـموا ويتصاحبوا !!!
****
مسـتعد يخزن في مكان مظلم بلا نوافذ اربعاً وعشرين ساعة لكن مش مستعد ينتظر ربع ساعة في موعد عمل.
يخزن بقات مسـموم ولما توجعه بطنه يقول :" مدري ايش اكلت "؟!ينسى ان القات مسموم ويشك بالأكل.
****
اذكروا اللـه وعطروا قلوبكـم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388